

وكالة الإمارات للفضاء « يبحث الاستراتيجيات المستقبلية »



«أبو ظبي:» الخليج

استعرض مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، في أول اجتماعاته لعام 2023، النمو السريع لقطاع الفضاء في دولة الإمارات، من خلال مناقشة إحصاءات المسح الاقتصادي الفضائي، فضلاً عن الرؤى والخطط المستقبلية التي تعزز وترسخ مكانة دولة الإمارات العربية على الخارطة الفضائية العالمية.

واطّلع أعضاء المجلس على أبرز المستجدات والأهداف التي حققها مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، من تطوير لقدرات وكفاءة الفريق العلمي لمستوى عالٍ في إدارة البيانات العلمية، وتحقيقه جزءاً كبيراً من ناتج البحث العلمي، إلى جانب إدارة نشر البيانات العلمية للمجتمع العلمي، والتي بلغت نحو 1.7 تيرا بايت من البيانات العلمية، وتضمنت لأول مرة تصوراً واضحاً عن الغلاف الجوي للمريخ في أوقات مختلفة من اليوم، وخلال الفصول المختلفة على مدار السنة، إضافة إلى مجموعة مذهلة من الصور لجبل «أوليمبوس» أكبر جبل وبركان في المجموعة الشمسية على كوكب المريخ، بالاعتماد على أجهزته العلمية: المقياس الطيفي بالأشعة تحت الحمراء (EMIRS) □

(EXI) وكاميرا الاستكشاف الرقمية (EMUS) والمقياس الطيفي بالأشعة فوق البنفسجية

ترأست الاجتماع، سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، بحضور أعضاء المجلس، خالد عبدالله البوعيين، والمهندس سعيد الزحمي، وفیصل البناي، وحمد المنصوري، ويوسف الشيباني، ومسعود محمد، والمهندس علي النعيمي

وشارك في الاجتماع، المهندس سالم بطی القبیسی، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، وعدد من الموظفين وفرق العمل.

وناقش مجلس الإدارة، مخرجات وتوصيات حوار أبوظبي للفضاء، وأهمية العمل على تعزيز التواصل بين صناع القرار والمؤثرين في قطاع الفضاء لدعم الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي واستدامته، من خلال إعداد وإصدار التقارير وأوراق العمل بشكل دوري واستعراضها في المحافل المحلية والإقليمية والدولية، إلى جانب عقد جلساته في فعاليات مختلفة، والعمل على نشر منشورات بشكل أسبوعي، وشهري، عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة

وناقش المجلس، خلال الاجتماع، تمثيل الوكالة لقطاع الفضاء في معرض دبي للطيران 2023، بهدف استقطاب اللاعبين العالميين الرئيسيين ودعم المشاركين من الشركات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب عرض الركائز الأساسية للاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء، ومن بينها تعزيز صناعة الفضاء في الدولة، وتشجيع استكشاف الفضاء، واستخدام التقنيات الفضائية لمواجهة التحديات العالمية

وتهدف وكالة الإمارات للفضاء، من خلال المشاركة مع الشركات والمؤسسات الرائدة وتمكينها، لتعزيز التعاون والشراكات لدعم طموحات وتطلعات دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الفضاء، إضافة إلى دفع الابتكار في العديد من الموضوعات المتعلقة بالفضاء، ومن بينها الاستدامة والتواصل والملاحة وتغير المناخ والسياحة الفضائية، وأكد المجلس، أن معرض دبي للطيران يمتلك الإمكانيات ليكون منتدى حيويًا لنقل المعرفة وتنمية المواهب وتبادل الخبرات بين الشباب الإماراتي

حيث [COP28] من جانب آخر، تمت مناقشة المشاركة في مؤتمر الدول في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ استعرض المجلس المبادرات المقترحة لتضمين بعض من الجلسات الحوارية لرؤساء وكالات الفضاء والشركات الخاصة العالمية ومشاركات من بعض الشخصيات رفيعة المستوى في قطاع الفضاء على المستوى العالمي، وحث بعض المشاركين الدوليين على استعراض الدراسات المناخية من خلال تنظيم مساحات تفاعلية، كما سيتم التعاون والتنسيق المشترك مع اللجنة الوطنية العليا لإعداد المنشورات والمساهمات الخاصة بجهود قطاع الفضاء في الحد من تغير المناخ